رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة | | الشيخ عبدالرحمن الودعان

خطبة)مفاتيح الخير والشر(| الجمعة ٠٢/٣/٢٤٤١ | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه - 00:00:02

على اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله - 00:00:39

الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوز - 00:01:06

عظيما. اما بعد ايها المؤمنون انها شجرة في الجنة ولكنها شجرة عظيمة. شجرة مباركة طويلة كبيرة اخبر عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر صدق فقال بابي وامي عليه - 00:01:26

الصلاة والسلام ان في الجنة شجرة يسير الجواد المظمر تحتها مئة عام لا يقطعها فما هذه الشجرة يا عباد الله؟ ولمن هي يخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي سعيد عند ابن حبان جاءه رجل فقال يا رسول الله ما طوبى - 00:01:49

التي اخبر الله عنها في كتابه ما طوبى يا رسول الله قال شجرة في الجنة يسير الراكب تحتها مائة عام لا يقطعها. منها تنسج اثواب اهل الجنة كلمة من هذه الشجرة يا عباد الله - 00:02:28

يقول الله جل شأنه الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن واب طوبى شجرة في الجنة وطوبى اسم من اسماء الجنة وكلاهما صحيح ومن الناس يا عباد الله صنف خاص لهم هذه الشجرة ولهم هذه الجنة المباركة يحدث - 00:02:56

عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في صنفين هما مفتاحان مفتاح خير وبركة ومفتاح اثم وشر فما هما هذا فما هما؟ هذان المفتاحان. وعلى ايهما نكون نحن يا عباد الله - 00:03:30

اسمع الى انس وسهل ابن سعد الساعد رضي الله عنهما كما في سنن الامام ابن ماجة يحدثان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذين المفتاحين يقول عليه الصلاة والسلام بابائنا هو وامهاتنا عليه الصلاة والسلام - 00:03:55

يقول ان من الناس من هو مفتاح للشر مغلاق؟ مفتاح للخير مغلاق للشر. ومن الناس من هو مفتاح للشوق مغلاق للخير فطوبى نعم فطوبى لمن جعله الله عز وجل مفتاحا للخير مغلاقا للشر - 00:04:20

وويل لمن كان مفتاحا للشر مغلاقا للخير نعم اننا نراهم باعيننا في واقعنا ونشعر بهم في افئدتنا من حولنا صنفان احدهما صنف حبيب مبارك والاخر صنف بغيض لا خير فيه - 00:04:53

ذاك صنف هو دائما اينما حل. واينما ذهب واينما كان واينما رحل. انه من يجتهد في ان يفتح ابواب الخير ما استطاع. وان يغلق ابواب الشر ما استطاع انه كما وصفه الله عز وجل في دعوة عيسى عليه السلام وجعلني مباركا اينما كنت - 00:05:26

انه خير حيثما حل والخير انما يراد به خير الاخرة فاذا كان في مجمع كان مباركا يدعو الى الله ويعلم الناس الخير. يدعو لهذا ويبارك لهذا هذا ويرشد هذا ويدعو لهذا ويساعد هذا ويعين هذا الى غير ذلك من - 00:05:58

ابواب التي لا حصر لها ولكن يجمعها كلها انها ابواب للخير وتعاونوا على البر والتقوى وصنف اخر بغيض من الناس. حيثما حل فهو

يدعو الى الشر. يدعو الى الفساد. يدعو الى - 00:06:34
رواية يدعو الى الضالة. يدعو الى المنكرات. يدعو الى ما لا يرضاه الله جل وعلا. الى ما لا يحبه رب العالمين يدعو الى مخالفة السنة دائما. بل انه اذا اراد بابا للخير يفتح اراد اغلاقه. واجتهد في اغلاقه - 00:06:59
هذا في الدعوة الى اغلاق هذه الابواب الطيبة المباركة يمنع هذا ويصد هذا وينكر على هذا ويجتهد في الا يحفظ هذا شيئا من القرآن وان لا يحفظ هذا شيء من الحديث والا يصلي هذا وان لا يعمل هذا شيئا من الصالحات ولكنه اذا جاءت الطالحات الفاسدات - 00:07:19
فهو ابن وصاحب لوائها الستم ترونهم يا عباد الله او تريدين ان نصرح باسمائهم؟ كلا. انها اسماء معروفة لكل من اضاء قلبه نور الايمان انها اسماء مقروءة لكل من نظر في كتاب الله نظرة فاحصة ينظر - 00:07:44
قلبه لا بقالته فحسب. ينظر بروحه حتى يضيء بكتاب الله جل وعلا. انه صراط واضح بين لكل ذي عينين. اننا نقرأها في كل صلاة اهدنا الصراط المستقيم انه صراط واضح بين وهديناه النجدين - 00:08:14
نعم نجدان مرتفعان ظاهران لا يعمى عنهما الا من اعمى الله قلبه ثم بعد هذا يقول الذي نستضعف للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا. فهل انتم مغنون عنا نصيبا من - 00:08:43
ثم يأتون فيلقون اللوم على من اضلهم وعلى من ازاغهم وكان الله عز وجل لم يجعل لكل منهم عينين يرى بهما وعينين اخرين في داخل قلبه يبصر بهما الحقائق ولكن اياك ان تكون اعمى القلب - 00:09:03
فان اعمى القلب لا يكون عند الله عز وجل يوما القيامة بالمكان العادي الرفيع. ولا تنفعه الاعذار ولا يستطيع يوم القيامة ان يفر لا يمينا ولا يسارا ولا شرقا ولا غربا. لماذا - 00:09:36
لانه لمن الملك اليوم لله الواحد القهار. اقول ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:09:58
واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى الدين اما بعد ايها المؤمنون وبينما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفر مع اصحابه في الخندق كان اصحابه يرددون اللهم ان كان اصحاب - 00:10:30
يرددون رضي الله تعالى عنهم تالله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا فكان النبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم قائلا اللهم ان الخير خير الاخرة اغفر للانصار والمهاجرة وبينما كانوا يبنون المسجد كانوا يرددون وهو يبني وهم معه يبنون - 00:10:59
تالله ان ان قعدنا والنبي يعمل ان ذلك منا العمل المضلل النبي صلى الله عليه وسلم يردد تلك الكلمة اللهم ان العيش عيش الاخرة اغفر للانصار والمهاجرة. ولما دميت اصبعه صلى الله عليه وسلم نظر اليها وقال هل انت الا اصبع دميد - 00:11:36
وفي سبيل الله ما لقيتي انه قلب قد تعلق بالله وتعلق بالدار الاخرة كان عمر رضي الله عنه واصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا رأوا ابا موسى الاشعري رضي الله - 00:12:12
الله عنه يقولون له اجلس يجلس ماذا يصنع يجلس ماذا يقول يفتح لهم مزامير الشيطان يريهم عهرا وضلالا يعينهم على باطل؟ كلا كلا والذي نفسي بيده كانوا يقولون له اجلس ذكرنا الله عز وجل - 00:12:36
فيجلس رضي الله عنه فيتلو عليهم كتاب الله جل وعلا ذاك الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اوتيت مزمارا من مزاوير داوود عليه السلام يقرأ عليهم القرآن بصوت عذب جميل رائع يحيي القلوب الميتة فكيف - 00:13:15
قلوب الحية انه يزيدها نورا وايمانا وبهجة واخيرا وليس اخرا ايها المؤمنون اتقوا الله عباد الله في حياتكم كلها اتقوا الله في ان تحرصوا ان تكونوا من مفاتيح الخير ومغاليق الشر - 00:13:45
اياك يا اخي ابدا ولا في موقف واحد. ولا في لحظة واحدة ان تكون مفتاحا للشر فانه كما قال ربنا جل في علاه هؤلاء وامثالهم يأتون يوم القيامة يحملون من اوزارهم ومن اوزار الذين - 00:14:11
يظلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان عليه كان له من الاجر مثل اجور من

عمل به لا ينقص من اجورهم شيء الى يوم القيامة. ومن دعا الى ضلالة - 00:14:37
كان عليه من من الوزر مثل اوزار من عمل به لا ينقص من اوزارهم شيء الى يوم القيامة اللهم اجعلنا مفاتيح للخير مغاليق للشر. اللهم لا تجعلنا مفاتيح للشر للشر مغاليق للخير. اللهم - 00:14:57
قلوبنا. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اصلح ازواجنا واولادنا والمسلمين يا رب العالمين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت - 00:15:18
ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد.
اللهم انا نسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار. اللهم انا نسألك الفردوس من - 00:15:38
لنا ولوالدينا وازواجنا واولادنا واخواننا واحبابنا يا رب العالمين - 00:15:58